سلسلة الكامل / كتاب رقم 207 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وإظهار ما خفي من طرقه ورواته

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وإظهار ما خفي من طرقه ورواته

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي أبو يعلي في مسنده (6749) عن فاطمة الكبري قالت نظر النبي إلي علي بن أبي طالب فقال هذا في الجنة وإن من شيعته قوما يعلمون الإسلام ثم يرفضونه لهم نبز يسمون الرافضة من لقيهم فليقتلهم فإنهم مشركون . (صحيح)

وهو حديث مروي عن فاطمة الكبري وعلي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر .

وفي الكتاب رقم (182) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث) ، كان منها الحديث السابق ،

وهو حديث مشهور عند الأكثرين ضعفه ، فآثرت إفراده في جزء منفرد لجمع طرقه وأسانيده وبيان أنه حديث حسن بل وصحيح ثابت عن النبي .

وفيما يلي يتبين أن الحديث له (10) عشر طرق عن النبي ، منها خمس طرق حسنة بذاتها أو علي التنزل وعلي مضض يكون ضعف كل منها ضعفا خفيفا ينجبر بأقل المتابعات ، بل ينجبر بضم الخمس طرق إلي بعضها ويرقي الحديث إلي الحسن .

وللحديث خمس طرق أخري ضعيفة ، وبضمها إلي بعضها فقط بدون الخمس طرق الحسنة لا تزال تجبر بعضها وتقوي بعضها وتثبت أن الحديث حسن له أصل عن النبي ، فكيف بضمها مع الخمس طرق الحسنة .

بل وإن تنزلنا جدلا وعلي مضض شديد وقلنا أن العشر طرق كلها ضعيفة لظل اجتماع عشر طرق للحديث يقويه ويجبر بعضها بعضا وترفع الحديث إلي الحسن بل والصحيح وتثبت أن الحديث له أصل عن النبي .

__ تنبيه علي الفرق في بعض المعاني في القرون الأولي وما تبعها من قرون :

كان في القرون الأولي في عهد التابعين ومن بعدهم ألفاظ مثل الشيعة والروافض وغير ذلك من ألفاظ فيها كلام عن أصحاب النبي ، وكان لها معانٍ مختلفة تماما في تلك القرون .

كان في تلك القرون يطلقون لفظ التشيع علي من يقدمون علي بن أبي طالب علي باقي الصحابة وعلي أبي بكر وعمر ، وهذا أقصي ما قالوا في أبي بكر وعمر ، فكانوا يقولون علي بن أبي طالب ثم أبو بكر ثم عمر ،

والأكثرون وهو الصحيح أن أبا بكر هو المقدم ثم عمر ، إلا أنها مسألة هينة ولا تستدعي تضعيف ثقات الرواة بسببها كما فعل بعض الأئمة ولا تستدعي القيل والقال فيهم ، فليست بدعة شديدة كبدع أخري كثيرة معلومة ، فلا هم يسبون أبا بكر أو عمر ولا هم أنقصوا قدرهم إنقاصا مخلا ولا ولا .

أما في القرون المتأخرة فصار التشيع علي ما هو معلوم وصاروا يقولون في أبي بكر وعمر ما هو مشهور ، لذا لابد من التفريق في المسألة ، فالألفاظ قوالب المعاني وإنما تؤخذ الألفاظ بمعناها عند قائلها وليس بمعناها عند سامعها .

وكذلك الرفض فتجد بعض الأئمة يقولون فلان كان يسب عثمان بن عفان وفلان كان يسب أبا بكر وعمر ونحو ذلك من ألفاظ ، وتجد غيرهم من الأئمة مع ذلك يوثقون هؤلاء الرواة ويحتجون بأحاديثهم ،

وذلك لأن تعبير (يسب) قالب واسع للمعني ، فكما اشتد وغلا بعض الناس في حب علي بن أبي طالب قابلهم آخرون فاشتدوا وغلوا في حب أبي بكر وعمر ، حتي صار عندهم مجرد تقديم علي بن أبي طالب علي أبي بكر وعمر يدخل عندهم في دائرة السب !

لذا فهذه الدوائر الواسعة لا يحل الاحتجاج بها في مجملها وإنما لابد من بيان معناها تفصيلا عند قائلها ومعرفة ماذا أراد بالضبط من قولها ، وما معني السب عنده ، وهل هو السب بالمعني العام أم لمجرد أمور خلافية محتملة ، وهكذا .

--

__ التماس العذر لبعض الأئمة الذين ضعفوا الحديث وعلي رأسهم الإمام البيهقي والذهبي :

قال الإمام البيهقي في دلائل النبوة (6 / 548) بعد هذا الحديث (روي في معناه من أوجه أخر كلها ضعيفة والله أعلم) ، ورحم الله الإمام البيهقي حين توقف عند تضعيف الحديث ولم يجازف مجازفة البعض ممن تجاهلوا كثيرا من طرقه وراحوا يقولون هو متروك بل ومكذوب .

يصرُّ بعض الناس اتباع بعض أقوال الأئمة في بعض الأحاديث حتي وإن ثبت لهم بيانا عيانا أنهم علي خطأ فيما قالوا وفيما وصلوا إليه من أحكام ،

وقد روي الهروي في ذم الكلام (81) عن جابر عن النبي قال أخوف ما أخاف علي أمتي من أعمال ثلاثة ، زلة العالم وسلطان جائر وهوي متبَّع . (حسن)

وروي البيهقي في السنن الكبري (10 / 209) عن عمرو بن عوف عن النبي قال اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته . (حسن)

وأبلغ جواب علي ذلك من فعل الإمام الذهبي نفسه ، وهو تصرفه مع حديث الطير ، وهو الحديث المروي أن النبي أتي بطير مشوي فقال اللهم ائتني بأحبِّ خلقك إليك يأكل منه معي فأتي علي بن أبي طالب فأكل معه . وهو حديث صحيح وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد .

لكن هذا الحديث ضعّفه الإمام الذهبي في عدة مواضع من كتبه وهذا أمر مشهور عنه لكن هل استمر ذلك ؟ أقول لا لأنه هو نفسه جمع أسانيده التي وصلته في جزء منفرد ونظر إليها نظرة شاملة ثم تراجع عن تضعيفة وحكم أن الحديث لا ينزل عن درجة الحسن ،

قال الإمام الذهبي في تذكرة الحفاظ (3 / 164) (أما حديث الطير فله طرق كثيرة جدا قد أفردتها بمصنف ومجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل) ، بل وكما تري في عبارته أن قال (يوجب) بما يشعر بقوة ما ثبت عنده من أن الحديث لا ينزل عن درجة الحسن ،

فهل من كان تبعه في تضعيف الحديث سيتبعه في تصحيحه ؟ وإن ذلك وارد في عدد من الأحاديث حين يقول بعض الأئمة أن الحديث الفلاني أو العلاني ضعيف ، أما حين يجمعون الأسانيد الخاصة بالحديث وينظرون لمجموعها كلها لا يستطيعون إلا القول أن هذه الأحاديث حسنة ولها ولابد أصل عن النبي .

__ مختصر الأسباب الحديثية التي أفضت بالكثيرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث :

_1_ التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح يقال في الراوي علي الدوام

_2_ تقديم الجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي حفظ الراوي ومروياته

_3_ عدم استقصاء أسانيد كل حديث

_4_ عدم استقصاء ما للحديث من شواهد لمعناه

_5_ معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء .

_ أما التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح في الراوي علي الدوام :

فيتبع بعض الناس قديما وحديثا منهج اختيار أشد ما يقال في الراوي من جرح أياً كان ، ظناً منهم أن هذا أسلم وآمن احتياطا حتي لا يُدخلوا للسنة النبوية ما ليس منها .

فإن وثق الراوي عشرة من الأئمة وضعفه عشرة من الأئمة وتركه النسائي مثلا فيقولون الراوي متروك كما قال النسائي ، ثم يأتي راوٍ ثانٍ يوثقه خمسة من الأئمة ويضعفه خمسة من الأئمة ويتركه ابن حبان مثلا ، فيقولون الراوي متروك كما قال ابن حبان ،

ثم يأتي راو ثالث يوثقه عشرة من الأئمة ويضعفه أبو حاتم مثلا ، فيقولون الراوي ضعيف كما قال أبو حاتم ، وهكذا علي الدوام أو في أكثر الرواة علي الأقل .

ولا أدري أين العلم في هذا من الأصل ، بل إن كان الحكم علي الرواة هكذا لاستطاعه كل أحد ، أين النظر في أسباب جرح كل إمام ، والبحث هل الجرح لسبب حديثي أم لاختلافات عقدية وفقهية وشخصية .

ثم النظر والبحث في الأسباب الحديثية هل هي صحيحة أم لا وهل أخطأ الراوي فيما ينكرونه عليه فعلا أم لا ، وهكذا حتي حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، أما أن تكون المسألة كالحساب لاستطاعها كل أحد ولما كان في ذلك شئ من العلم .

وآخرون يقدمون قول العقيلي وابن حبان في الرواة لشدتهم العجيبة في الجرح ، وهذا يكاد يكود منهجا لدي هؤلاء المتعنتين ، ويكفي أن تعرف أن العقيلي تكلم في الإمام ابن المديني وجرحه ، لك أن تتخيل أن يكون ابن المديني من الرواة المجروحين ،

حتي قال الذهبي في الميزان (3 / 140) تعليقا علي هذا الجرح (أفما لك عقل يا عقيلي ! أتدرى فيمن تتكلم ، وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيّف ما قيل فيهم ، كأنك لا تدرى أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك ، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث ، وأنا أشتهى أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه ..)

وصدق والله الذهبي ، فإن كان رجل تكلم في ابن المديني فما بالك حين يتكلم في غيره من الرواة ممن لم يصلوا لدرجة ثقة ابن المديني ، ماذا تظن أن يقول فيهم ؟ لذلك تجد العقيلي يكاد لا يوثق أحدا أصلا ، فتجد بعض الناس اليوم يقدّمون قول العقيلي وقوله في جرح الرواة !

أما ابن حبان فشبيه بالعقيلي حتي قال الذهبي في الميزان (1 / 274) (ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) ، وصدق ، فابن حبان أحيانا يتكلم في ثقات لا تدري أي عقل كان معه حين تكلم فيهم ، وأحيانا يجرح بل ويتهم الراوي بخطأ واحد وقع فيه ، ولا أدري متي صار من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ولو في إسناد واحد .

فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول ابن حبان علي كل الأقوال ، ويقدمون قول العقيلي علي كل الأقوال ، فيجرحون الثقات ويتهمون أهل الصدق ، ويخرجون من السنة كثيرا مما هو منها ، ويحكمون بكذب ووضع كثير من الأحاديث التي أقصي أمرها أن تكون في الضعيف فقط .

بل وبعضهم لا يكتفي بهذا حتي يروح فيتهم غيره بالتساهل في الحكم علي الأحاديث ، وليس هذا من الاحتياط في شئ إطلاقا .

ولابد من جمع كل الأقوال في الراوي ، والنظر في مراتب من يجرحهم ، والبحث عن سبب الجرح أجرحٌ لسبب حديثي أو مذهبي وعقدي وفقهي ، ومعرفة من يضعف الراوي لصدور عدد من الأخطاء منه وسوء حفظه فعلا ، ومن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة والغلطتين فقط ، والنظر في المتابعات والشواهد لمرويات الراوي ، وهكذا ، حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، وبالله التوفيق .

_ أما السبب الثاني وهو تقديم جرح الرواة المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي الرواية حديثيا فقط :

وأقول في ذلك أنه لا ينبغي تضعيف راو أيا كان بناء علي بدعة أو مذهب عقدي يقال أنه مخالف للسنة ، أبدا أبدا ، ولا يُسقط أي شئ من ذلك عدالة الراوي ، العدالة لا تسقط إلا بالفسق والفسق بلا خلاف عند أي مذهب كان أنه ارتكاب الكبائر .

وكم من راو ضعفه بعض الأئمة بل وتركوا حديثه لمجرد أنه عندهم صاحب بدعة أو مذهب مخالف للسنة ، إلا أن الأكثر وهو الصحيح قطعا أن الراوي لا يضعف بشئ من ذلك ، وكم من حديث في الصحاح بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم لراو مرجئ وخارجي وقدري وو .

وأضرب مثالا وهو عبد الله بن شريك العامري ، قال ابن شاهين (ثقة) ، وقال أبو زرعة الرازي (ثقة) ، وقال أحمد بن حنبل (ثقة) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال الدارقطني (لا بأس به) ، وقال ابن خلفون الأزدي (ثقة) ، وقال يحيي بن معين (ثقة) ، وقال يعقوب الفسوي (ثقة) .

أرأيت ما في الرجل من توثيق ؟ ، لكن انظر علي الوجه الآخر قال الجوزجاني (مختاري كذاب) يعني من أصحاب مختار بن عبيد الثقفي ، وقال الأزدي (لا يُكتَبُ حديثُه) ، وقال ابن حبان (كان غاليا في التشيع ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات) ، وكان سفيان بن عيينة لا يحدث عنه ، وترك عبد الرحمن بن مهدي الحديث عنه لسوء مذهبه ، فكما تري كل ذلك لا لشئ إلا لمذهبه ، لكن كما تري الرجل ثقة ، ولا شأن لنا بمذهبه حين نتكلم عن الرواية .

وهذا مثال آخر ، موسي بن قيس الحضرمي ، قال ابن الجوزي (كان من غلاة الرافضة يروي أحاديث منكرة) واتهمه بالوضع ، وقال (من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار) ، وقال العقيلي (من الغلاة في الرفض يحدث بأحاديث مناكير بواطيل)

ودعك الآن من قوله (من حمير النار) فليست من التألي علي الله والمسألة علي تفصيل معروف منذ عهد الصحابة أنفسهم وليس هذا مكان التفصيل ، إلا أن ما يعنينا هنا أن ذلك التضعيف الشديد ليس لشئ إلا لمذهبه ، لذلك كان ابن الجوزي والعقيلي يردون كثيرا من الأحاديث المقبولة بل ويجعلونها من الموضوعات المكذوبة بناء علي مذاهب الرواة .

أما من لم يجعل مذهب هذا الراوي حكما علي روايته في الحديث ماذا قالوا ؟ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته (لا بأس به) ، وقال الفضل بن دكين (كان مرضيّا) ، وقال ابن حنبل (لا أعلم إلا خيرا) ، وقال ابن نمير (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، فالرجل بغض النظر عن مذهبه فهو في الحديث ثقة .

بل وبنفس هذه الحجة سيردُّ كلُّ مذهبٍ عقدي وفقهي أحاديث المذاهب الأخري ولن يقبل منها حديثا واحدا ، فكل حديث يرويه من يفضّل أبا بكر وعمر علي باقي الصحابة لن يقبله من يفضّلون علي بن أبي طالب بحجة أن رواتها مخالفون لهم في المذهب .

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لن يقبله أصحاب المذاهب الأخري لأنه علي خلاف مذهبهم ، وسيردُّ كل من شاء ما أراد من أحاديث بحجة أن رواتها ممن علي غير مذهبه ولعلهم أخطأوا فرووا ما يؤيد مذهبهم ! ولن يبقي في الدنيا حديثٌ مقبول .

وقد اتبع هؤلاء المتعنتون هذا السبيل في عدد ليس بالهين من الأحاديث ، وضعفوا بل وتركوا عددا من الراواة بناء علي مذاهبهم العقدية والفقهية فقط ، بل ومع وجود توثيق قوي لهم من كثير من الأئمة ، وهذا المذهب أفضي إلي ضرر كبير ، ولم أتبعه في شئ من أحكامي علي الأحاديث ولا في حديث واحد ولله الحمد .

_ أما السبب الثالث وهو عدم البحث والاستقصاء عن متابعات الأحاديث :

فتجد البعض بمجرد أن يري إسنادا ضعيفا لحديث ما يقول الحديث ضعيف ، هكذا بإطلاق ! بل وكثيرا ما تجد بعضهم في القرون المتأخرة يحكمون علي أحاديث أنها مكذوبة لمجرد أن رأي بعض طرق الحديث يرويها الكذبة ، ولو استقصي لوجد أسانيد أخري مقبولة تدخل الحديث في إحدي مراتب القبول .

وأذكر مثالا مختصرا في ذلك وهو حديث (كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع) (صحيح) ، وهو حديث صححه كثير من الأئمة منهم : ابن حبان وأبو عوانة وابن حجر والنووي وابن الصلاح وابن عبد البر والعلائي والمنذري والحاكم والعجلوني وابن قدامة وابن الملقن والسبكي والسخاوي والعراقي والسيوطي وغيرهم .

وهو حديث مروي بإسناد حسن من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلا بإسناد صحيح من حديث الزهري ، وروي بإسناد حسن من حديث كعب بن مالك ، وروي بثلاثة أسانيد ضعيفة من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلا بإسناد حسن من حديث معمر عن رجل من الأنصار .

فهذا حديث له نحو (6) ستة أسانيد ، أربعة منها ضعفها خفيف واثنان كل منهما حسن بذاته أو علي التنزل وعلي مضض ضعيفان ضعفا خفيفا ينجبر بأقل المتابعات ، فإذا ببعض الناس اليوم يتجاهلون كل ذلك ويضعفون الحديث بل ويتهمون من صححه بالتساهل في التصحيح !

وقد رأيتَ بعض الأئمة الذين صححوه وهم من هم وهذا مثال فقط علي طريقتهم في التضعيف ، وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم (170) فراجعه .

_ أما السبب الرابع وهو عدم البحث والاستقصاء عن شواهد لمعني الحديث :

فكثيرا ما تجد أحاديث فيها ضعف خفيف كانقطاع أو سوء حفظ أو أو وتصلح للمتابعة ويكون هناك أحاديث كثيرة تشهد لمعناها وبالتالي ترقي إلي مرتبة (الحسن لغيره) وهي إحدي مراتب القبول .

لكن مع ذلك تجد كثيرا من المشتغلين في الحديث يحكمون عليها بالضعف لضعف راويها ، وهل هذه كل وظيفتك أن تقول فلان ضعيف وانتهي ؟ وإن كان هذا الفعل مقبولا من بعض الأئمة قديما لعدم وقوفهم علي كل الطرق والأسانيد وانتشار الرواة في كثير من البلاد ، فما عذر هؤلاء اليوم !

_ أما السبب الخامس وهو معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء : وها هنا لابد من بيان الفرق بين الراوي المتروك أو الضعيف جدا والراوي الكذاب .

الراوي المتروك أو الضعيف جدا هو راوٍ يغلب علي حديثه الخطأ من سوء حفظه الشديد لكنه لا يكذب ، أو علي الأقل لا يكذب تعمدا ، أما الراوي الكذاب فهو الذي يتعمد الكذب وإن في رواية واحدة ، فإن ثبت تعمده الكذب فهو مطروح كليا ولا يُعتبر به في شئ .

لكن علي الوجه الآخر إن روي الراوي علي سبيل المثال (100) مائة حديث فأخطأ في (70) سبعين حديثا منها فهذا رجل متروك ، لكن في معني هذا القول نفسه أنه لم يخطئ في (30) ثلاثين حديثا وأنه رواها علي الوجه الصحيح ، ومن هنا لم يترك الأئمة روايات المتروكين كليا بل رووها ودونوها في الكتب .

ثم بعد ذلك يتم النظر في كل حديث ، وتنظر هل روي هذا الحديث رواة آخرون حتي وإن كانوا ضعفاء أو متروكين ، وتنظر هل تفرد هذا الراوي المتروك بما روي أم لا ، فقد تجد أنه تابعه علي روايته رواة آخرون مما يثبت أنه لم يخطئ في رواية معينة .

بل حتي إن تابعه علي رواية ما رواة آخرون متروكون ، ولنقل اجتمع علي رواية ما أربعة رواة ضعفاء جدا ، فهذا مما يغلب علي الظن أنهم لم يخطئوا فيه جميعا ، وهذا يرفع الحديث الذي اجتمعوا عليه من أن يكون متروكا ويكون ضعيفا فقط .

وهذا فرق كبير شاسع بين الراوي المتروك والراوي الكذاب ، ولا ينتبه لهذا الفرق كثير من الناس اليوم حتي صاروا يتعاملون مع الرواة الضعفاء جدا كأنهم رواة كذابون ! فلابد من التنبه لهذا الفرق ، فليس كل حديث فيه روٍا متروك يكون متروكا ، وليس كل حديث الرواة الضعفاء جدا متروك ، بل فيها أحاديث صالحة يمكن الاستئناس بها .

_ وإن كان السبب الواحد من هذه الأسباب الخمسة : يفضي إلي ضرر كبير في الحكم علي الأحاديث ، فكيف بمن اجتمع فيهم أربعة منها بل كيف بمن اجتمع فيهم كل هذه الأسباب ! كم من الضرر نتج عن هؤلاء في الحكم علي الأحاديث .

ومن أراد المزيد من تفصيل وأمثلة فليراجع كتبا أخري من هذه السلسلة ، مثل كتاب رقم (2) / (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل وحديث النظر إلي وجه عليٍّ عبادة وبيان معناه وحديث أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها وتصحيح الأئمة له)

وحديث أنا مدينة العلم صححه كثير من الأئمة منهم الطبري والحاكم والعلائي والزركشي وابن حجر والسخاوي والسيوطي وغيرهم ، بل إن مجرد تصحيح هؤلاء الأئمة للحديث ينبغي أن يمنع هؤلاء من الإنكار علي من يصحح الحديث ، أم يرون كل هؤلاء الأئمة أغبياء جهال لا يعرفون من علوم الحديث ما عرفوا هم !

وكذلك كتاب رقم (103) (الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه / 140 حديث)

وكتاب رقم (105) (الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه / 50 حديث) .

وكتاب رقم (110) (الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد) .

وكتاب رقم (83) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة) ، وهذا الحديث صححه عدد من الأئمة منهم مغلطاي والباجي والقشيري وابن الصائغ وابن الديبغ وابن حزم والسخاوي وغيرهم .

وكذلك كتاب رقم (93) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الذهبي والخلعي والسيوطي والسندي وعبد الحق الإشبيلي وابن السكن وغيرهم .

وكتاب رقم (84) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب) ، وهذا الحديث حسنه الإمام النووي والسيوطي .

وكتاب رقم (125) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه) ، وهذا الحديث حسنه الأئمة الشهاب القضاعي وأبو بكر المفيد والسيوطي وغيرهم .

وكتاب رقم (137) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم ابن حبان والحاكم والضياء المقدسي والهيثمي والبوصيري وابن حجر وابن كثير والمناوي وغيرهم .

وكتاب رقم (141) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الذهبي والحاكم وابن حجر والطبري وابن مردويه وابن حمدان والعلائي والسيوطي وابن شاهين وغيرهم .

وكتاب رقم (150) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حدّه بين القتل والرجم والحرق) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الحاكم والبيهقي والطبري والضياء المقدسي وابن الجارود وابن عبد البر وابن عبد الهادي وغيرهم .

وكتاب رقم (161) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي) ، وهذا الحديث صححه الأئمة أبو نعيم والحاكم واستشهد به الدارقطني واللالكائي وابن السمعاني وغيرهم .

وكتاب رقم (171) (الكامل في أحاديث مسند أحمد التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (172) (الكامل في أحاديث سنن أبي داود التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (173) (الكامل في أحاديث مستدرك الحاكم التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه)

لذا ختاما لهذا الأمر أقول أنه لابد من التنبه لمسألة الحكم علي الأحاديث ، وشدة التنبه لمن يقوم بذلك ، لمعرفة مدي توسطهم وتساهلهم وتعنتهم في الحكم علي الأحاديث والرواة ، ومدي استقصائهم لما للأحاديث من متابعات وشواهد ، ومدي حكمهم علي الرواة بناء علي مذاهبهم وليس بناء علي أحاديثهم ، ومدي اتباعهم والتزامهم الأدب مع من سبق من أئمة وما لهم من أحكام علي الأحاديث .

__ الأحاديث الواردة في المسألة :

1_ روي أبو يعلي في مسنده (6749) عن فاطمة الكبري قالت نظر النبي إلى علي فقال هذا في الجنة وإن من شيعته قوما يعلمون الإسلام ثم يرفضونه لهم نبز يسمون الرافضة من لقيهم فليقتلهم فإنهم مشركون . (صحيح)

2_ روي ابن الأعرابي في معجمه (250) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يا علي ألا أدلك على عمل إذا عملته كنت من أهل الجنة وأنت من أهل الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال إنه سيكون بعدي ناس ينتحلون مودتنا مارقة يكذبون علينا وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر . (حسن لغيره)

3_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 218) عن علي أن النبي قال له إن سرك أن تكون من أهل الجنة فإن قوما ينتحلون حبك يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم لهم نبز يقال لهم الرافضة ، فإن أدركتهم فجاهدهم فإنهم مشركون . (حسن لغيره)

4_ روي أبو يعلي في مسنده (2586) عن ابن عباس عن النبي قال يكون في آخر الزمان قوم ينبزون الرافضة يرفضون الإسلام ويلفظونه فاقتلوهم فإنهم مشركون . (صحيح لغيره)

5_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6605) عن أم سلمة قالت كانت ليلتي وكان النبي عندي فأتته فاطمة فسبقها علي فقال له النبي يا علي أنت وأصحابك في الجنة أنت وشيعتك في الجنة إلا أنه ممن يزعم أنه يحبك أقوام يضفزون الإسلام ثم يلفظونه ،

يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم لهم نبز يقال لهم الرافضة ، فإن أدركتهم فجاهدهم فإنهم مشركون ، فقلت يا رسول الله ما العلامة فيهم ؟ قال لا يشهدون جمعة ولا جماعة ويطعنون على السلف الأول . (حسن)

6_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1545) عن الحسن بن علي قال قال رسول الله يأتي قوم قبل قيام الساعة يسمون بالرافضة برئوا من الإسلام . (حسن)

7_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (4679) عن الحسن بن علي عن النبي قال يكون قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام . (حسن)

8_ روي الآجري في الشريعة (1534) عن ابن عمر قال قال رسول الله يا علي أنت في الجنة ثلاثا قالها وسيأتي من بعدي قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة فإذا لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون ، قال وما علامتهم يا رسول الله ؟ قال لا يرون جمعة ولا جماعة يشتمون أبا بكر وعمر . (حسن لغيره)

__ أسانيد الحديث :

1_ رواه أبو يعلي في مسنده (6749) عن أبي سعيد الأشج عن عبد الله بن إدريس الأودي عن داود بن أبي عوف التميمي عن محمد بن عمرو الهاشمي عن زينب بنت علي عن فاطمة الكبري عن النبي .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، لكن وقع خلاف في الراوي عن داود التميمي ، فقال بعضهم عن ابن إدريس وهو عبد الله بن إدريس وهو ثقة ، وقال بعضهم عن أبي إدريس وهو تليد المحاربي وهو ضعيف علي أقصي تقدير ، ولا مانع أن يكون كلاهما رواه عنه .

لكن دعنا نسلم جدلا وتنزلا أن الراوي ليس عبد الله بن إدريس الثقة بل هو تليد بن سليمان المحاربي ، أقول وهو ضعيف فقط وتوبع علي الإسناد وعلي الحديث فالحديث صحيح علي كل حال .

وممن رواه علي أنه ابن إدريس الثقة : أبو يعلي في مسنده (6749) وذكره مثل ذلك البوصيري في إتحاف الخيرة (4682) والهيثمي في المقصد العلي (993) وابن عساكر في تاريخ دمشق (69 / 174) ، لذا لعل ابن حجر لما نقله في المطالب العالية (2996) فقال أبو إدريس أخطأ في النقل وصوابه ابن إدريس .

_ أما تليد المحاربي فقيل متروك متهم ، أقول بل هو صدوق حسن الحديث وعلي أقصي تقدير يكون ضعيفا فقط ، وليس هو من الترك في شئ فضلا عن الكذب ،

قال العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن حنبل (كان مذهبه التشيع ولم نر به بأسا) ، وقال ابن عمار (زعموا أنه لا بأس به) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وحسّن له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه الدارقطني والنسائي وابن عدي وأبو أحمد وأبو زرعة والبيهقي وصالح جزرة ، واتهمه الساجي ، إلا أن الاتهام لا شئ والرجل ليس من ذلك بشئ ،

وإنما اشتد عليه بعضهم لبدعته ، قال أبو داود (رافضي خبيث يشتم أبا بكر وعمر) ، وهذا من العجب فالرجل يروي أن من يسب أبا وعمر فهو رافضي مشرك ، فكيف يقال أنه يسب أبا بكر وعمر ، بل إن قيل أنه مفرط في حب أبي بكر وعمر لكان للكلام وجه ، وليس العكس ،

وعلي كل فعلي الصحيح ليس للبدعة أثر أصلا في تضعيف أي راو من الرواة وإن كانت بدعته ما كانت ، فلنا روايته وعليه بدعته ، ولا يرد شئ من حديث الراوي ببدعة من البدع ،

ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (رافضي ضعيف) ، ولخص الذهبي حاله في الكاشف فقال (ضعيف) ، وإن الرجل صدوقا لا بأس به لكنهما أصابا في رفعه عن الترك فضلا عن الكذب .

_ أما داود بن أبي عوف التميمي فقيل صدوق ، أقول بل هو ثقة وإنما اشتد عليه بعضهم لبدعته ، قال ابن حنبل (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال النسائي (ليس به بأس) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة ومع ذلك لم يضعفه ،

ومثله أبو حاتم فقال (صالح الحديث) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) وهذا من تعنته المحض وقريناه في التشدد وهما النسائي وأبو حاتم لم يقولا ذلك ،

والرجل حسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل ثقة ، وإن سلمنا لابن حبان في حديث أخطأ فيه فكان ماذا وهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ولو في حديث واحد ! والرجل ثقة .

2_ رواه الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 51) عن محمد بن عبد الواحد القزويني عن الدارقطني عن علي بن محمد البزاز عن أحمد بن حازم الغفاري عن سهل بن عامر البجلي عن الفضيل بن مرزوق الأغر عن داود بن أبي عوف التميمي عن محمد بن عمرو الهاشمي عن زينب بنت علي عن فاطمة الكبري عن النبي .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سهل البجلي وهو صدوق لا بأس به وإنما اشتد عليه بعضهم لتشيعه ، والرجل ذكره ابن حبان في الثقات ،

لكن قال أبو حاتم (ضعيف ، روي أحاديث بواطيل ، وكان يفتعل الحديث) ، ولا أدري كيف يجتمع الضعف والكذب في راو واحد ، فالرجل إما ضعيف فقط فتجري عليه أحكام الضعفاء ، أو كذاب ولا يعتبر به في شئ إطلاقا ، أما ضعيف كذاب وكأنه احتار في أمره فلم يجزم !

وقال البخاري (منكر الحديث ، لا يكتب حديثه) ، ولا أعرف سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وما انكروه عليه قد توبع عليه ولم يتفرد به فبري من عهدته ، وذكره ابن عدي في الكامل وقال (أرجو أنه لا يستحق ولا يستوجب تصريح كذبه) ، وصدق ، وقول ابن حبان في الرجل أقرب وأصح ، وعلي أقصي تقدير يكون ضعيفا فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

3_ رواه الآجري في الشريعة (1536) عن محمد بن الحسن الأشناني عن إسماعيل بن إسحاق الراشدي عن يحيي بن سالم الكوفي عن زياد بن المنذر الهمداني عن داود بن أبي عوف التميمي عن عمر بن علي الهاشمي عن زينب بنت علي عن فاطمة الكبري عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف زياد الهمداني وباقي رجاله ثقات سوي إسماعيل الراشدي وهو مستور لا بأس به .

أما زياد الهمداني فقيل متروك متهم ، أقول بل هو ضعيف فقد وإنما اشتد عليه بعضهم لبدعته إذ قيل كان رافضيا ،

قال أبو حاتم (ضعيف) ، وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، ومع ذلك لم يزد الرجل إلا علي التضعيف فقط ،

وقال أبو زرعة (كوفي ضعيف الحديث) ، وقال ابن عبد البر (اتفقوا علي أنه ضعيف الحديث منكره ونسبه بعضهم إلي الكذب) ، وضعفه الدارقطني وابن معين والفسوي ،

لكن ضعفه جدا ابن حنبل والنسائي ، واتهمه ابن حبان وأبو داود ، أما الاتهام فالرجل ليس منه في شئ وما مستند من قال ذلك إلا بضعة أحاديث في فضائل آل البيت ظنوا أنه تفرد بها فأنكروها عليه واتهموه بها ، ومع أن هذه الأحاديث من الأصل ليست منكرة إن تفرد بها لكن مع ذلك الرجل يكاد لا يتفرد بشئ من حديثه وهذا مثال ها هنا من عدم تفرده ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

4_ رواه الدارقطني في العلل (الجزء الخامس / 729) عن محمد بن هارون الحضرمي عن عبد الله بن الصباح العطار عن محمد بن القاسم الأسدي عن زياد بن المنذر الهمداني عن داود بن أبي عوف

التميمي عن زينب بنت علي عن فاطمة الكبري عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف زياد الهمداني وهو ضعيف فقط وسبق بيان حاله وتفصيله ، وباقي رجاله ثقات سوي محمد الأسدي وهو صدوق .

أما محمد الأسدي فصدوق وإنما أنكروا عليه بدعته إذ كان ناصبيا ، قال العجلي (شيخ صدوق عثماني) ، وقال أبو زرعة (شيخ) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك (1 / 252) وقال عن حديثه (صحيح علي شرط الشيخين) ،

لكن ضعفه أبو أحمد وابن حنبل وأبو حاتم وابن عدي والبزار والبخاري والدارقطني ، وتركه النسائي ، واتهمه ابن حبان وابن معين في رواية ،

ولا أعرف له حديثا جاوز المقدار دعاهم لكل هذا ، بل يكاد لا يتفرد بحديث وتوبع علي ما رواه من روايات ، ولعلهم اشتدوا عليه كونه من الناصبة ، وقول الأئمة الذين وثقوه وحسّنوا أحاديثه أقرب وأصح والرجل صدوق ، وللحديث طرق أخري عن زياد الهمداني .

5_ رواه الدارقطني في العلل (الجزء الخامس / 730) عن يوسف بن يعقوب البهلول عن إسحاق بن بهلول التنوخي عن عمرو بن عبد الغفار الفقيمي عن زياد بن المنذر الهمداني عن داود بن أبي عوف التميمي عن فاطمة بنت علي عن فاطمة الكبري عن أسماء بنت عميس عن أم سلمة عن النبي .

وهذا إسناد ضعيف لضعف زياد الهمداني وهو ضعيف فقط وسبق بيان حاله في الحديث السابق . وباقي رجاله ثقات سوي عمرو الفقيمي وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

أما عمرو الفقيمي فذكره ابن حبان في الثقات ، لكن ضعفه أبو حاتم وقال ابن عدي (ليس بالثبت) ، وتركه العجلي وابن معين ، وإنما تكلم فيه بعضهم لبضعة أحاديث رواها في فضائل آل البيت ، ولعل توثيق ابن حبان أقرب لأن هذه الأحاديث التي أنكروها عليه قد توبع عليها ولم يتفرد بها فبرئ من عهدتها ، والرجل أقصي أمره الضعف فقط ، وللحديث طريق أخري عن زياد الهمداني كما سبق .

6_ رواه أحمد في مسنده (810) عن عن محمد بن جعفر الوركاني ومحمد بن سليمان لوين عن يحيي بن المتوكل الضرير عن كثير بن إسماعيل التيمي عن إبراهيم بن الحسن الهاشمي عن الحسن بن الحسن بن علي عن الحسن بن علي عن علي بن أبي طالب عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيي الضرير وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

أما إبراهيم الهاشمي فقيل ضعيف ، أقول بل هو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، لكن ذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، والرجل كما قال ابن حبان .

أما كثير التيمي فقيل ضعيف ، أقول بل هو صدوق لا بأس به وإنما اشتد عليه بعضهم لتشيعه ، قال العجلي (لا بأس به) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم والنسائي وكلاهما من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا مع التسليم أصلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين أنكروهما عليه ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق .

أما يحي المتوكل فضعيف فقط ، قال ابن معين (ليس به بأس) لكن ضعفه في رواية ، وضعفه أبو حاتم وابن المديني والدارمي وأبو أحمد وابن عدي وأبو زرعة وابن عمار ، وقال ابن عبد البر (هو عند جميعهم ضعيف) ،

لكن ضعفه جدا ابن حبان وهذا من تعنته المحض المعروف عنه ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) ، وكذلك الذهبي في الكاشف فقال (ضعفوه) ، والرجل ضعيف فقط ، وللحديث طرق أخري تشهد له وتقويه .

7_ رواه ابن الأعرابي في معجمه (1539) عن الحسن بن محمد الزعفراني عن شبابة بن سوار الفزاري عن الفضيل بن مرزوق الأغر عن يحي بن أبي حية الكلبي عن أبي سليمان بن وهب الهمداني عن علي بن أبي طالب عن النبي .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي يحي الكلبي وأقصي أمره الضعف فقط ، قال أبو زرعة (صدوق غير أنه كان يدلس) ، وقال ابن دكين (ثقة) وقال (لم يكن به بأس إلا أنه كان يدلس) ،

وقال أبو نعيم (كان ثقة وكان يدلس) ، وقال ابن خراش (صدوق وكان يدلس) ، وقال ابن نمير (صدوق صاحب تدليس) ، وقال ابن معين (ليس به بأس إلا أنه كان يدلس) ، وقال يزيد الأيلي (صدوق ولكن كان يدلس) ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن عدي والفسوي وابن حبان والترمذي وأبو داود والعجلي والنسائي ويحيي القطان ، إلا أن الرجل كان في نفسه ثقة أو صدوقا علي الأقل وما في حديثه مما أنكروه عليه فهي ممن روي عنهم وليس منه هو ، ويشهد له أن الحديث ثابت من طرق أخري عن علي بن أبي طالب ، وهذه طريق قوية في المتابعات .

لكن ورد في بعض طرق الحديث كما عند ابن الأعرابي في معجمه (250) أنه قال عن أبي سليمان الهمداني عن رجل من قومه عن علي بن أبي طالب ، أقول الرجل وهب الجهني والد أبي سليمان الهمداني ،

كما ورد في بعض طرقه كما عند ابن الأعرابي في معجمه (1540) وابن بشران في أماليه (1 / 218) وغيرهم ، ووهب الجهني مستور أو فيه جهالة حال وفي الحالين يبقي مقبولا في المتابعات عند ورود الحديث من طرق أخري كالحال هنا .

8_ رواه ابن أبي عاصم في السنة (979) عن محمد بن علي الرقي عن محمد بن أسعد التغلبي عن عبثر بن القاسم الزبيدي عن الحصين بن عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن حبيب السلمي عن علي عن النبي . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد التغلبي وهو صدوق لا بأس به .

أما محمد التغلبي فروي عنه محمد الرقي وعيسي السبيعي ومحمد العنزي وسلم السوائي وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، لكن قال أبو زرعة (منكر الحديث) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (لين الحديث) ،

ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا والرجل لم يتفرد بشئ من حديثه ، وقول ابن حبان أقرب وأصح ، لكن مع التنزل فأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط وللحديث طرق أخري تشهد له وتقويه .

9_ رواه اللالكائي في الاعتقاد (2806) عن أبي طاهر المخلص عن ابن سابور البغوي عن سويد بن سعيد الهروي عن مروان بن معاوية الفزاري عن حماد بن كيسان البكري عن كيسان البكري عن علي بن أبي طالب عن النبي .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي كيسان وابنه حماد وكلاهما مستور لا بأس به ، أما كيسان البكري فذكره ابن حبان في الثقات وقال (يروي عن علي بن أبي طالب وكانت أخته تحت عليّ ، روي عنه ابنه حماد بن كيسان) ،

أما حماد فذكره ابن حبان في الثقات وقال (حماد بن كيسان البصري ، يروي عن أبيه ، روي عنه مروان بن معاوية الفزاري) ، وكلاهما ليس له إلا هذا الحديث فقط ، والحديث ثابت من طرق أخري كثيرة كما سبق .

10_ رواه أبو نعيم في الحلية (5997) عن أبي أحمد بن محمد الغطريفي عن علي بن إسماعيل الصفار عن عصام بن الحكم العكبري عن جميع بن عبد الله البصري عن سوار بن مصعب الهمداني عن محمد بن جحادة الأودي عن عامر الشعبي عن علي بن أبي طالب عن النبي .

وهذا إسناد ضعيف لضعف سوار الهمداني وباقي رجاله ثقات سوي عصام العكبري وهو مستور لا بأس به ، روي عنه علي الصفار وصالح بن أبي مقاتل وابن أبي عصمة الشيباني وغيرهم ، وذكره الخطيب البغدادي في تاريخه من غير جرح وليس له شئ يُنكر عليه فالرجل مستور لا بأس به .

أما سوار الهمداني فقيل متروك ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال ابن المديني (ضعيف) ، وضعفه ابن عدي والدارقطني وابن معين والبزار والبيهقي وأبو زرعة وأبو داود ،

لكن تركه النسائي وابن حبان وأبو حاتم ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، بل وكثيرا مما أنكروه عليه مثل هذا الحديث لم يتفرد به وتوبع عليه فبرئ من عهدته ، والرجل أقصي ما فيه سوء الحفظ وهو ضعيف فقط .

أما جميع بن عبد الله فهو تصحيف وصوابه جميع بن عمر ، وهو ثقة ، قال عنه النسائي (ثقة) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضع الراوي بالغلطة الواحدة بل ولم يطلق هذه الكلمة علي رجال احتج بهم البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (لا بأس به ، يكتب حديثه وليس بالقوي) ،

لكن قال أبو نعيم (كان فاسقا) وهذا جرح شديد لكن لا أعلم سببا دعاه لهذا ولم يذكر هو أو أحد ممن نقل عنه هذه الكلمة السبب الذي دعاه لهذا ولا أي كبيرة ثبتت عنده عن الرجل ليقول عنه هذا ، وخاصة أن غيره من الأئمة ومنهم متعنتون جدا كالنسائي أطلقوا علي الرجل التوثيق وهذا هو الصحيح والرجل ثقة أو صدوق علي الأقل .

11_ رواه الطبراني في المعجم الكبير (12998) عن أبي يزيد القراطيسي وعمرو بن أبي الطاهر بن السرح عن يوسف بن عدي التيمي عن حجاج بن تميم الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي حجاج الجزري وهو صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، لكن ضعفه ابن عدي والنسائي ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) ،

أقول الرجل له نحو عشرة أحاديث فقط وتوبع عليها ولم يتفرد بها ، ومنه هذا الحديث وله متابعات كثيرة كما سبق ، فبرئ الرجل من عهدة ما أنكروه عليه ، وقول ابن حبان أقرب وأصح والرجل صدوق لا بأس به .

12_ رواه أحمد في فضائل الصحابة (651) عن إبراهيم بن عبد الله البصري عن عبد الله بن رجاء الغداني عن عمران بن داور القطان عن حجاج بن تميم الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي حجاج الجزري وسبق بيان حاله في الحديث السابق .

13_ رواه أبو يعلي في مسنده (2586) عن زهير بن حرب الحرشي عن هاشم بن القاسم الليثي عن عمران بن زيد التغلبي عن حجاج بن تميم الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما تميم الجزري فسبق بيان حاله في الحديث السابق ، أما عمران التغلبي فصدوق لا بأس به لكن تابعه علي الحديث عن حجاج الجزري ثقات كما في الإسنادين السابقين .

14_ رواه ابن الأعرابي في معجمه (1548) عن محمد بن عقبة الشيباني عن زكريا بن يحيي الأكفاني عن خنيس بن خنيس بن بكر عن سوار بن مصعب الهمداني عن داود بن أبي عوف التميمي عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس عن أم سلمة عن النبي .

وهذا إسناد ضعيف لضعف سوار الهمداني وسبق بيان حاله وتفصيله ، وللحديث طرق أخري عنه من حديث فاطمة الكبري وليس أم سلمة ، وقد يكون الحديث ثابت عنهما ، وقد يكون الخلط منه والحديث عن فاطمة الكبري .

15_ رواه الطبراني في المعجم الأوسط (6605) عن محمد بن جعفر الإمام عن الفضل بن غانم الخزاعي عن سوار بن مصعب الهمداني عن عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف سوار الهمداني ، أما عطية العوفي فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث .

أما الفضل الخزاعي فصدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، لكن ضعفه ابن معين والدارقطني ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وهو مختلف فيه علي الأقل ، وأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط .

16_ رواه الآجري في الشريعة (1534) عن عبد الله بن صالح البخاري عن أبي الحسن بن أبي بزة المخزومي عن محمد بن معاوية النيسابوري عن يحيي بن سابق المديني عن زيد بن أسلم عن أسلم العدوي عن ابن عمر عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد النيسابوري ويحيي المديني وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

أما يحيي المديني فقيل متروك ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال أبو حاتم (ليس بقوي) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة ومع ذلك لم يزد الرجل إلا علي تضعيف خفيف فقط ، وقال أبو زرعة (كوفي لين) ،

لكن تركه الدارقطني واتهمه ابن حبان ، أما اتهام ابن حبان فمن تعنته المحض بل وقرينه في التعنت وهو أبو حاتم قد ضعف الرجل ، أما الدارقطني فلا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، بل وقد يكون أراد متروك الاحتجاج وليس متروك الحديث والفرق شاسع ، والرجل ضعيف فقط .

أما محمد النيسابوري فقيل متروك بل ومتهم ، أقول الرجل ضعيف فقط ، وعلي أقصي تقدير يكون ضعيفا جدا وليس هو من الكذب في شئ ، قال الفلاس (فيه ضعف وهو صدوق وقد روي عنه الناس) ،

وقال حرب بن إسماعيل (كان الرجل ثقة في نفسه إلا أنه كان يغلط في الأسانيد) ، وقال ابن حبان (ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ويأتي عن الثقات بما لا يتابع عليه فاستحق الترك إلا عند الاعتبار فيما وافق الثقات لأنه كان صاحب حفظ وإتقان قبل أن يظهر منه ما ظهر) ،

وضعفه ابن المديني وأبو أحمد وابن عدي والعقيلي والبخاري وصالح جزرة ، وضعفه جدا أبو يعلي والساجي ومسلم ، واتهمه ابن حنبل والدارقطني وابن معين ،

أما الاتهام فالرجل ليس بذلك من شئ وإن أخطأ في بضعة أسانيد خطأ شديدا فكان ماذا ، فهذه تترك وباقي حديثه مستقيم ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

17_ رواه ابن عدي في الكامل (6 / 261) عن موسي بن هارون التوزي عن أحمد بن عمر بن يونس عن عمرو بن مخرم البصري عن يزيد بن زريع العيشي عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو البصري وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، أما عمرو البصري فذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، لكن ذكره ابن عدي في الكامل وقال روي بواطيل ، ويغلب علي الظن أنه إنما قال ذلك بسبب هذا الحديث ،

فقد ذكر في ترجمته أربعة أحاديث فقط وقد توبع عليها كلها ولم يتفرد بها ، وأقصي ما فيه أنه تفرد ببعض الأسانيد لهذه الأحاديث ولكنه لم يتفرد بمتونها تفردا مطلقا ، والرجل ضعيف فقط ، وعلي كل فهذه طريق إن لم تزد الحديث شيئا فلن تنقص منه شيئا .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث
6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث
8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث
97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

--

سلسلة الكامل / كتاب رقم 207 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث يأتي في آخر

الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام

فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق

عن النبي وإظهار ما خفي من طرقه ورواته

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني